قال أبو بكر وقد غنى عبد الله بن العباس فيه صوتاً خفيف رملٍ .

حدثني الصولي قال حدثنا ميمون بن هارون قال سمعت حسين ين الضحاك يقول .

لو جاء العباس بن الأحنف بقوله ما قاله في بيتين في أبيات لعذر وهو قوله .

(لَعَمْرُك ما يستريح المُحِبُّ ... حتى يَبوحَ بأسرارِهِ) .

(فقد يكتمُ المرءُ أسرارَه ... فتظهرُ في بعض أشعارِه) .

ثم قال أما قوله في هذا المعنى الذي لم يتقدمه فيه أحد فهو .

(الحُبُّ أَمْلَكُ للفؤاد بقهره ... من أن يُرَى للسَّتر فيه نصيبُ) .

(وإذا بَدَا سرُّ اللبيبِ فإنَّه ... لم يَبْدُ إلاَّ والفتى مغلوبُ) .

أخبرني الصولي قال حدثني الغلابي قال حدثني الزبير بن بكار قال قال أبو العتاهية ما حسدت أحداً إلا العباس بن الأحنف في قوله .

(إذا امتنع القريبُ فلم تَنَلْهُ ... على قُرْبٍ فذاك هو البعيدُ) .

فإني كنت أولى به منه وهو بشعري أشبه منه بشعره فقلت له صدقت هو يشبه شعرك .

الكندي يستجيد شعره .

أخبرني الصولي قال حدثني أبو الحسن الأنصاري قال سمعت